

## بإشراف خادم الحرمين المباشر على الحجاج بمنه ومتابعته الشخصية نجاح قياسي لموسم حج ١٤٢٩هـ



### مكة المكرمة: الحج والعمرة

بفضل من الله سبحانه وتعالى، وبإشراف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، يحفظه الله، المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام بالمشاعر المقدسة، ومتابعته لما قدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان، وللمرة الثانية على التوالي يحقق موسم الحج نجاحاً كبيراً ومميزاً.. نجاح لمسّه الجميع وجنى ثماره كل من من الله عليهم بأداء الشعيرة هذا العام، تحقّق ذلك بتوفيق الله سبحانه وتعالى، وبفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين السامية الكريمة، وولي عهده الأمين الرامية إلى توفير جميع الخدمات وأرقى التسهيلات لضيوف الرحمن، الذين شاء الله لهم أن يكونوا من جموع حجاج بيت الله الحرام لهذا العام ١٤٢٩هـ، لكي يؤدوا نسكهم في هذه الأجواء المفعمة بالسكينة والإيمان.

### خادم الحرمين:

بلادنا تعد هذه الفريضة العظيمة من أهم مسؤولياتها وواجباتها وهي بنظرنا أشرف وأنبل خدمة شرفنا المولى عز وجل بأدائها





لا شك أن هناك مرتكزات أساسية حققت هذا النجاح بفضل الله سبحانه وتعالى، ويأتي في مقدمة هذه المرتكزات الإشراف المباشر والمتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وضع ضيوف الرحمن في مقدمة أولوياته واعتبر الخدمات المقدمة لهم من أهم أهداف الجهات المشاركة في الحج. فقد وصل. يحفظه الله. في التاسع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٢٩هـ إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام، ومتابعة ما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان، وليطمئن أيده الله على جميع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادته رعاها الله في كل عام.

### أشرف وأنبل خدمة

فقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أن المسؤولية الملقاة على المملكة في استضافة حجاج بيت الله الحرام، تفرض على الجميع أن يتصدى لمسؤولياته بعزم لا يخالجه الوهن، وصبر لا كلل معه. وقال. حفظه الله. في برقية شكر جوابية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا بمناسبة نجاح حج هذا العام: (إن بلادنا ومنذ عهد الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل. يرحمه الله. تعد هذه الفريضة العظيمة من أهم مسؤولياتها وواجباتها، وهي بنظرنا أشرف وأنبل خدمة شرفنا المولى عز وجل بأدائها، وقد أثبت رجالنا المشاركون. ولله الحمد. حسن استعدادهم الذي أثمر نجاحاً في أداء هذه المسؤولية الشريفة على أكمل وجه، رغم تحديات الحيز المكاني والتوقيت الضيق وتزايد أعداد الحجاج كل عام، وإننا إذ نشكر سموكم وجميع أبنائنا المشاركين في تلك المهمة من القطاعات كافة على مشاعرهم النبيلة ودعواتهم الصادقة، لنبدي ارتياحنا واعتزازنا البالغين بالتكامل الرائع الذي سجله تنفيذ تلك القطاعات لجميع الخطط الأمنية والخدمية والتنظيمية والوقائية، وتطوير آليات تنفيذها والتي مكنت ضيوف الرحمن من أداء نسكهم بطمأنينة وسلام، ونحن اليوم نقف حامدين شاكرين لرب العالمين أن يسر للمسلمين أداء حج هذا العام ومكنتهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، كما نبارك بهذا الصدد جهود أبنائنا في جميع القطاعات، فقد كانوا كعادتهم على مستوى المسؤولية، وبذلوا الجهود المخلصة التي أسهمت في تحقيق هذا النجاح الذي لمسسه الجميع على المستويات كافة؛ فلهم منا خالص الشكر والتقدير، سائلين الله العليّ القدير أن يسدد خطانا جميعاً لما فيه العزة لديننا والرفعة لوطننا).



### وزير الداخلية:

حج هذا العام لم يشهد ما يعكر صفو الحجاج رغم ما يعيشه العالم من متغيرات وما تشهده المنطقة من أحداث

### جهود الأمير نايف

ثاني مرتكزات نجاح موسم حج هذا العام، تلك الجهود





وجل أن يرفع بجهودكم المخلصة منزلتكم عند خالقكم، ومكانتكم في قلوب شعبكم وإخوانكم المسلمين في مختلف الدنيا، وأن يديمكم عزا للإسلام، وذخرا للمسلمين وكل عام وأنتم بعزة وقوة وتمكين).

### بذل الجهد

وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، قد استقبل في مكة المكرمة قادة قوات الأمن المشاركين في أعمال موسم حج هذا العام، في الثاني عشر من شهر ذي الحجة المنصرم، ونقل لهم سموه تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . يحفظه الله . ثمنا سموه شكر القيادة الذي عده دافعا لبذل مزيد من الجهد لاستمرار هذا النجاح في خدمة ضيوف الرحمن كل عام. كما تقدم سموه بالشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين لدعمهما الكبير لأجهزة الأمن معنويا وماديا مما جعلها تتمكن من أداء واجباتها. وخاطبهم سموه الكريم قائلا: (إنني أصالة عن نفسي ومشاركة أخي سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز وجميع المسؤولين بوزارة الداخلية، نهني أنفسنا جميعا بعيد الأضحى المبارك وبجناح الحج لهذا الموسم، وترفع هذه التهنية بكل فخر واعتزاز إلى قائد أمتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولكل شعب المملكة العربية السعودية، راجيا من الله أن يأخذ بأيدينا دائما إلى ما فيه خير هذا الوطن ودفع الشر عنه).

### تفقد المشاعر

وقبل بداية هذا الموسم، وقف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا على جميع الاستعدادات الأمنية والخدمية المتخذة لتوفير الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام، حيث قام . يحفظه الله . بجولة في المشاعر المقدسة

الكبيرة التي بذلها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، ومتابعته لجميع الخطط والإستراتيجيات الرامية لإنجاح الموسم، وكذلك الجولات الميدانية والمتابعة الدقيقة والإشراف المباشر على تفاصيل الخطط أولا بأول. فقد رفع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، برقية لخادم الحرمين الشريفين بعد انتهاء الموسم، قال فيها: (شرف لا يعلوه شرف، وتكريم يسمو فوق كل تقييم، أن يشهد العالم من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وعبر وكالات الأنباء العالمية حركة ما يقارب ثلاثة ملايين حاج من مختلف الجنسيات والبلدان، والأعمار والثقافات من مشعر لآخر، بكل يسر وسهولة وأمن وأمان، تحيطهم على الصعيد الطاهر بمكة المكرمة عناية الله، وتذلل الصعاب في طريقهم جهود آلاف الجموع من رجال الأمن وجميع منسوبي الأجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحج، مزودين بجميع الإمكانيات والطاقات، واضعين نصب أعينهم توجيهاتكم السامية الكريمة وولي عهدكم الأمين الرامية إلى توفير جميع الخدمات وأرقى التسهيلات لضيوف الرحمن، الذين شاء الله لهم أن يكونوا من جموع حجاج بيت الله الحرام لهذا العام ١٤٢٩هـ لكي يؤدوا نسكهم في أجواء مفعمة بالسكينة والإيمان).

### إنجاز كبير

ويضيف سموه في برقيته: (نحمد الله . عز وجل . أن حج هذا العام لم يشهد ما يعكر صفو الحجاج وتأدية النسك على أكمل ما يجب أن تكون، وذلك رغم ما يعيشه العالم من متغيرات، وما تشهده المنطقة من أحداث، وكل ذلك بفضل الله ثم بالتوجيهات الصائبة والخطط المعدة سلفا، وعظيم يا خادم الحرمين الشريفين أن يتحقق هذا الإنجاز الإسلامي الكبير بهذا المستوى الرفيع من الأداء الأفضل والتنفيذ المحكم لجميع استراتيجيات لجنة الحج العليا بمختلف خططها الأمنية والخدمية والصحية والتنظيمية والوقائية، والتي احتشد لتنفيذها على الصعيد الأمني ما يفوق ١٠٠ ألف رجل أمن، انتظمت جهودهم وأثمرت عطاءاتهم وتفانيهم في تحقيق نجاحات متميزة لجميع الخطط الأمنية والمرورية، يصاحبها إنجازات أخرى وعلى مستوى رفيع من الأداء للأجهزة الحكومية المعنية بشؤون الحج واحتياجات الحجيج، وبمتابعة متواصلة في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩ وتاريخ ١٤٢٩/٦/٢٦هـ، الذي أناط بلجنة الحج العليا متابعة تنفيذ تلك الخطط وتقويمها ضمن آليات متطورة في كواردها، وعلمية في منهجيتها، وشاملة في رصد ملاحظاتها، التي لا تعتمد على الرؤية التي ترصد الخطأ وجوانب التقصير بقدر ما تنظر بعين التطوير والبحث عن الأمتل والأفضل، واضعة في الحسبان تطلع قيادة إسلامية شرفها الله بخدمة الإسلام، ورعاية شؤون المسلمين ومقدساتهم، وجعلها مؤتمنة على هذه الرسالة الإسلامية العظيمة التي بقدر عظمتها يعظم الأجر والثوبة من الله لمن أرسى دعائم هذه الدولة الإسلامية على عقيدة الإسلام الخالدة، وخدمة المسلمين ورفعة شأنهم ولن سار على نهجه واقتدى بخطاه من أبنائه، فالرحمة والغفران لمن رحل منهم، والعزة والتمكين لمن بقي يرعى الأمانة، ويصون حمى الإسلام، ويسهل لجموع المسلمين أداء هذا الركن العظيم. ويطيب لي يا خادم الحرمين بمناسبة هذا الإنجاز الإسلامي الكبير وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك: أن أرفع لمقامكم السامي الكريم باسمي وباسم أبنائك وجنودك رجال الأمن وجميع منسوبي وزارة الداخلية من المدنيين والعسكريين وعموم المشاركين في موسم حج هذا العام ١٤٢٩هـ من الجهات الحكومية العاملة، أسمى آيات التهاني والتبريكات بهاتين المناسبتين الكريمتين، داعيا المولى عز



### متابعة الأمير خالد

ثالث مرتكزات نجاح موسم حج هذا العام، تمثلت في حرص صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة رئيس لجنة الحج المركزية على أن يخرج الموسم ناجحاً خالياً من كل ما يعكره. وقد تجسد هذا الحرص الشديد في تأكيد سموه الكريم في مؤتمر صحفي عُقد في العاشر من شهر ذي القعدة المنصرم بديوان الإمارة بمكة المكرمة، بحضور معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي، لإبراز خطط الحملة التوعوية الإعلامية لموسم حج هذا العام، تحت عنوان: (الحج عبادة وسلوك حضاري)، للحث على الالتزام بتعليمات وتنظيمات الحج، حيث أكد سموه الكريم إن هناك تنظيمات جديدة تتبعها وزارة الحج خلال العام الحالي مع حجاج الداخل والخارج، ستسهل مع تلك المشاريع القائمة في المنطقة في إنجاح الموسم، وأن على حجاج الداخل التجاوب السريع مع هذه التنظيمات.

### جولات ميدانية

كما قام سموه الكريم قبل بداية الموسم بجولة في ميناء جدة الإسلامي، لمتابعة سير العمل والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام، وتجول في الأقسام والمراكز العاملة داخل الميناء، واطلع على آخر الإنجازات والاستعدادات المقدمة للحجاج، واستمع لشرح من رؤساء الإدارات الحكومية العاملة بالميناء عن مهام كل إدارة والمرئيات حيال الخدمات والإجراءات المتبعة من قبلهم. وقد وجههم سموه نحو مزيد من الجهد في العمل على راحة الحجاج وتسهيل إجراءاتهم. إثر ذلك استقبل سمو أمير منطقة مكة المكرمة إحدى الرحلات القادمة إلى الميناء من حجاج جمهورية السودان، بعدها دشّن سموه التوسعة الجديدة لصالات الركاب الشمالية في الميناء ووضع حجر الأساس للبدء في تنفيذ توسعة محطة الحاويات الشمالية. كما قام سموه الكريم بجولة تفقدية ميدانية أخرى لجمع صالات الحج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، للاطمئنان على سير العمل والإطلاع على ما تم إعداده وتجهيزه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق المطار. وعقب الزيارة أدلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بتصريح صحفي رفع فيه الشكر والتقدير والتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، على القفزات الكبيرة التي تشهدها البلاد في جميع الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وللمواطن على حد سواء. وقال: (جولتي يوم أمس في ميناء جدة الإسلامي، وجولتي اليوم في مطار الملك عبدالعزيز بجدة تعطي صورة واضحة إلى ما وصلت إليه الخدمات من رقي ومن تقدم، وأود أن أشكر هيئة الطيران المدني والخطوط السعودية والجوازات والجمارك ووكالات الحج، وقبل هذا وبعده الشكر والتقدير لوزارة الحج، وعلى رأسها معالي وزير الحج).

### تصريح الحج

سألت بعض الصحف في ليلة السبت الثامن من ذي الحجة ١٤٢٩هـ صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية. الذي كان يرتدي لباس الإحرام ويشرف على تصعيد الحجاج من مقر إقامته بمشعر منى. سألت سموه الكريم: (أين تصريح الحج الخاص بكم)، فبادر بعرض تصريح الحج الذي حصل عليه من إدارة الأحوال المدنية، وأدى بموجبه الفريضة لهذا العام، تحقيقاً



اطلع خلالها على الإمكانيات البشرية والآلية التي وفرتها الجهات ذات العلاقة لخدمة الحجاج، وتوفير الرعاية الشاملة لهم ليتمكنوا من أداء الركن الخامس ببسر واطمئنان، واستعرضت جميع القوات المشاركة في الحج أحدث التقنيات وآلياتها ومعداتها في مشهد يعكس حجم الاستعدادات التي تبذل لخدمة أكثر من ثلاثة ملايين حاج، حيث شاهد سموه الكريم عرضاً ميدانياً لعدد من الآليات والقوات المشاركة في أعمال موسم حج هذا العام، المتمثلة في قوات الطوارئ الخاصة، والأمن العام، والدفاع المدني، والجوازات، والمجاهدين، والشرطة، والمرور، والدوريات الأمنية، وأمن الطرق إلى جانب الخدمات الطبية، وخدمات وزارة الصحة، وجمعية الهلال الأحمر السعودي، وكلية الملك فهد الأمنية، وغيرها من الآليات والقوات المعنية بشؤون الحج والحجاج، واستمع الأمير نايف إلى شرح عن الخدمات التي تقدمها تلك الآليات والمعدات والقوات خلال موسم الحج. كما تابع سموه الكريم وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية أثناء تادية ضيوف الرحمن لمناسكهم، عملية تصعيد الحجاج إلى عرفات، وواصل تعليماتهما للجهات المعنية بشؤون الحج لتوفير أفضل الخدمات لينعم ضيوف الرحمن بأداء النسك وهم آمنين مطمئنين.

### أمير منطقة مكة:

أسعار خدمات مخيمات حجاج الداخل تخضع للدراسة ويرفع تصوّر بشأنها إلى سمو وزير الداخلية



لأهداف الحملة التي أطلقها بعنوان: (لا حج بلا تصريح). كما أعلن سموه الكريم في الثاني عشر من شهر ذي الحجة من العام الماضي، في مؤتمر صحفي عقده في منى، نجاح موسم حج هذا العام بفضل تكامل الخطط والالتزام بتطبيقها في مواعيدها المحددة. ونوّه سموه خلال المؤتمر بما تحقّق من نجاح لموسم حج هذا العام، مشيراً أن الأمير نايف بن عبدالعزيز رئيس لجنة الحج العليا هو الذي وضع خطته الناجحة، ووصف حملة: (لا حج بلا تصريح) بالناجحة جزئياً، وقال: (كنا نتوقع أننا لن ننجح هذا العام ١٠٠٪). كما أكد أن أسعار خدمات مخيمات حجاج الداخل تخضع للدراسة، ويرفع تصوّر بشأنها إلى سمو وزير الداخلية وإن كان هناك غلاء للأسعار يعالج وإذا كان الأمر غير ذلك لا بد أن يوضح، وأكد أهمية معالجة الأسباب التي أدت إلى الافتقار الذي يشير إلى وجود خلل يجب معالجته، مشيراً إلى فرض عقوبات كبيرة على حملات الحج الوهمية.

#### متابعة أمير المدينة

رابع مرتكزات نجاح موسم حج هذا العام، متابعة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، الميدانية لمراحل تفويج حجاج بيت الله الحرام، حيث شهد الموسم حركة مكثفة لسفر قوافل الحجاج من وإلى مكة المكرمة، وكذلك سفر قوافل حجاج الداخل، حيث تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لمواجهة سفر هؤلاء الحجاج بتنظيم متقن خلال هذه الفترة، حيث جرى إعداد تقرير يومي شامل عن حركة الحجاج، ليتم رفعه لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن الذي يتابع مراحل تفويج الحجاج ساعة بساعة، كما يتابع سموه مع الأجهزة الحكومية كل مراحل ترحيل الحجاج، مع ضمان سرعة إجراءات تفويج السيارات التي تقلهم إلى مكة المكرمة، بعد التأكد من سلامة المركبات التي تنقلهم.

#### جهود وزير الحج

جهود معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي التي بذلها قبل وأثناء موسم الحج، تعد خامس مرتكزات نجاح هذا الموسم، حيث قام معاليه في شهر شعبان من العام المنصرم بجولات تفقدية على كل مؤسسات أرباب الطوائف للوقوف على الاستعدادات والترتيبات والخدمات والإمكانات التي وفرتها، وللإطلاع على الخطط التشغيلية التي أعدتها لموسم الحج لخدمة الحجاج الذين تتشرف بخدمتهم ومناقشتها. وقد نقل معاليه لرؤساء وأعضاء مجالس إدارات هذه المؤسسات ومندوبيها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتمنياته حفظه الله بأن يكون حج هذا العام متميزاً وناجحاً بإذن الله، منوهاً بحرص خادم الحرمين الشريفين الدائم في كل عام على تسخير المزيد من الإمكانيات والخدمات التي تمكن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة واطمئنان.

#### الرقى بالخدمات

وأكد معالي وزير الحج في هذه الجولات على أهمية الرقى بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، لافتاً إلى أن هذه المسؤولية هي أمانة في عنق كل واحد يقوم على خدمة ضيوف الرحمن وعليه أن يؤديها بكل صدق وإخلاص وتجرد ونكران ذات، وأن يسهر على راحة حجاج بيت الله الحرام، وأن يكون همه الأول هو رضا الله عز وجل. وأوضح أن وزارة الحج تحاول في كل عام بالتنسيق مع القطاع الأهلي ومؤسسات الطوافة تقديم خدمات جيدة لحجاج بيت الله الحرام، وقال إننا نلمس من رؤساء بعثات الحج تقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما تقدمه من خدمات، فخلال العامين الماضيين جاءت آلاف البرقيات التي تثني على جهود المملكة العربية السعودية وما تقدمه لخدمة الحجاج، ونحن دائماً وأبداً نبذل كل الجهود لخدمة الحجاج، ونحن لسنا بمعزل عن متابعة المسؤولين الدؤوبة خلال العام استعداداً لموسم الحج القادم.



### أمير المدينة المنورة:

اتخاذ الترتيبات اللازمة لسفر الحجاج من وإلى المدينة المنورة بتنظيم متقن وإعداد جيد



### وزير الحج:

هذه المسؤولية أمانة في عنق كل واحد يقوم على خدمة الحجاج وعليه أن يؤديها بكل إخلاص وتجرد